يجب ان تكتفي ذاتيا، والنقابية يجب ان تكتفي ذاتيا، والروضة يجب ان تكتفي ذاتيا، والعيادة والصحيفة و...

فنفقات كل موقع أو نشاط محدودة، وعلى المعنيين ان يتدبروا امرهم، بل ان هذا هو التحدي الجديد الذي ينضاف للتحديات السياسية والتنظيمية والنضالية.. الخ، أما عن وسائل التدبير فهي مرتبطة بخصوصية كل موقع سواء من خلال نشاط اقتصادي ربحي أو جباية وتبرعات أو..

فمثلا ان دعوة عدد من أهالي القرية، سيما العائلات المقتدرة، لحضور عشاء تقشفي، أو ندوة يتخللها شرح الحاجة المالية للنادي أو المقر النقابي، كدفع الأجرة السنوية أو تأسيس مكتبة أو شراء طاولة تنس ودزينة مقاعد..الخ فمن الطبيعي ان يبادر البعض لتغطية هذه الحاجة.. وان دعوة عدد من الاطباء والفاعليات الصحية لأمسية ثقافية أو.. وفي غضون ذلك شرح الهم المالي للعيادة أو المستوصف قد يجد حلا ايضا، وان دعوة فريق من سيدات المجتمع وسواهن لمشاعدة فيلم عن الامومة أو صحة الطفل أو فيلم سياسي ملتزم، وبعدئذ وضعهم في صورة المصاعب المالية التي تواجهها روضة أو حضانة، على الأغلب ان يبادرن لتسديد المطلوب.. وهكذا دواليك.

والجريدة يمكن القيام بحملة مالية منظمة لدعمها في كافة المناطق من بين القراء والفعاليات.. الخ وهذا تقليد معروف تلجأ له الصحافة الثورية في غير بلد وبلد، والمكاتب الصحفية عليها الاكتفاء الذاتي كحد أدنى.. والطلبة المعوزين ينشأ لهم صندوق الطالب الذي يقيم عليه عدة شخصيات اعتبارية.. والتلاميذ يمكن تنظيم رحلات ومباريات لهم..

وأهم شيء ان تكون آلآلية أمينة وغير مطعونة، فالجماهير تريد ان تطمئن الى ان تبرعاتها لا تذهب لجيب فلان أو علان، بل تذهب فعلا لمجالها، وكلما كان التبرع علنيا ولميادين محدودة وأحيانا عينية كلما كان ذلك جذاب أكثر.. فمثلا تغطية عدة وصولات لمحامية كأتعاب لهم عن مجموعة أسرى، أو رزمة ألعاب لأطفال في روضة، أو جهاز طبي لمستوصف أو أجرة سنة لمقر نقابة..الخ، بل